

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 153 @ الواقف ان لا يفوض إلا إلى شافعي المذهب فانتقل الوجيه المذكور إلى مذهب الشافعي وتولاه وفي ذلك يقول المؤيد أبو البركات بن زيد التكريتي .
(ومن مبلغ عني الوجيه رسالة % وإن كان لا تجدي إليه الرسائل) .
(تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل % وذلك لما أعوزتك المآكل) .
(وما إخترت قول الشافعي تدينا % ولكنما تهوى الذي منه حاصل) .
(وعما قليل أنت لاشك صائر % إلى مالك فافطن لما انا قائل) .
وللوجه المذكور تصنيف في النحو واقرأ القرآن الكريم كثيرا وكان كثير الهذر وفيه شره نفس وتوسع في القول وكان كثير الدعاوى وله شعر فمنه .
(لست أستقبح اقتضاءك بالوعد % وإن كنت سيد الكرماء) .
(فإله السماء قد ضمن الرزق % عليه ويقتضي بالدعاء) .
وكانت ولادته سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بواسط وتوفي ليلة الأحد السادس والعشرين من شعبان سنة اثنتي عشرة وستمائة ببغداد ودفن من الغد بالوردية رحمه الله تعالى